تكنولوجيا

في الذكرى الخمسين لتأسيسها... هل يتحوّل «كوبايلوت» إلى عقل «مايكروسوفت» الجديد؟



«كوبايلوت» هو محور الحدث المرتقب في الذكرى الـ50 لـ«مايكروسوفت» ويمثل انتقال الشركة من ريادة البرمجيات إلى قيادة الذكاء الاصطناعي (شاترستوك)

لندن: نسيم رمضان

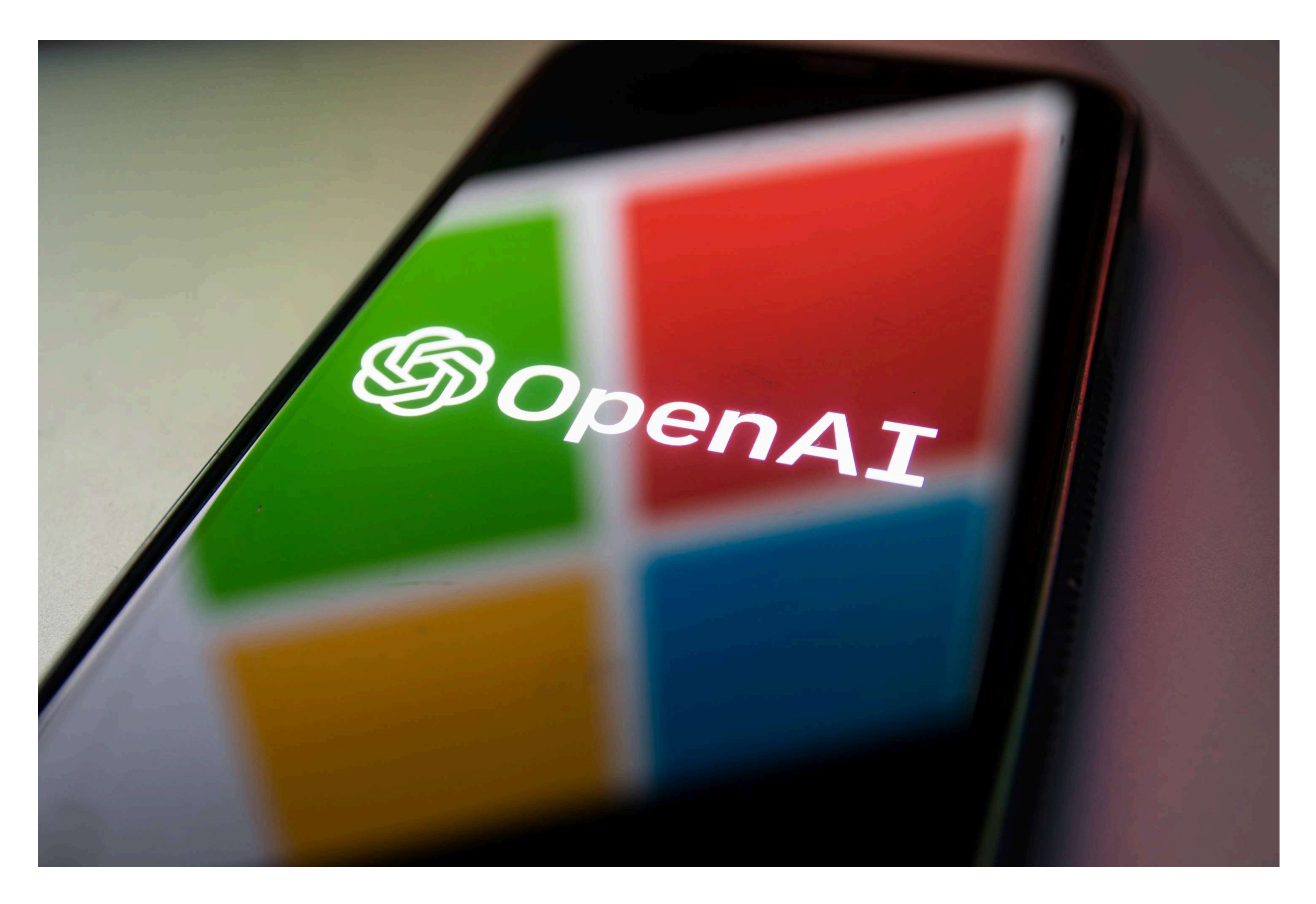
آخر تحديث: 16:38-3 أبريل 2025 م ـ 05 شوّال 1446 هـ
نُشر: 15:21-3 أبريل 2025 م ـ 05 شوّال 1446 هـ

بينما تستعد شركة «مايكروسوفت» للاحتفال بمرور 50 عاماً على تأسيسها هذا الشهر، يترقّب عالم التقنية حدثاً ضخماً يتجاوز كونه مجرد احتفال. فالأنظار كلها تتجه نحو «كوبايلوت» (Copilot) المساعد الذكي الذي أصبح حجر الأساس في استراتيجية «مايكروسوفت» المستقبلية. ومع تواتر التوقعات والتسريبات، يبدو أن هذا الحدث سيكون نقطة تحول في مسيرة الشركة من ريادة البرمجيات إلى قيادة الذكاء الاصطناعي.

«كوبايلوت» في الصدارة

يتصدر المشهد مساعد «مايكروسوفت» الذكي «Copilot» الذي تم دمجه في «Microsoft 365» و«ويندوز» (Windows) و«إيدج» (Edge)، ويستعد للاندماج بشكل أعمق في منتجات وخدمات «مايكروسوفت». ومن المتوقع أن تكشف الشركة خلال الحدث عن تحسينات كبيرة في تجربة «كوبايلوت» تستهدف المستخدمين من الأفراد وحتى المؤسسات.

بدءاً من صياغة الرسائل في «أوت لوك» (Outlook) إلى تحليل البيانات في «إكسل» (Excel)، مروراً بدعم الأنظمة بشكل استباقي في «ويندوز» (Windows)، يهدف «كوبايلوت» إلى تقليل التعقيد وزيادة الإنتاجية وتعزيز اتخاذ القرار عبر أدوات «مايكروسوفت» المختلفة.



رغم التعاون القائم مع «OpenAI» تشير توقعات إلى عمل «مايكروسوفت» على نماذج ذكاء اصطناعي خاصة بها (شاترستوك)

توسع الذكاء الاصطناعي

أحد أبرز التوقعات هو الدمج العميق لـ«كوبايلوت» في نظام «ويندوز» بحيث يتحول النظام إلى بيئة ذكية تعتمد على مساعد دائم قادر على التفاعل السياقي وتقديم اقتراحات ذكية وتنفيذ أوامر عبر اللغة الطبيعية.

كما ينتظر المستخدمون مزيداً من التكامل داخل برامج «Microsoft Office» مثل «وورد» (Word) و«تيمز» (Teams) و«باور بوينت» (PowerPoint) و«ون نوت» (OneNote)، وربما توسعة في مزايا «كوبايلوت برو» (Copilot Pro) أو إطلاق نموذج اشتراك جديد.

جانب آخر يحظى باهتمام خاص هو «Copilot with Vision»، وهي ميزة تتيح تفسير المعلومات المرئية باستخدام الذكاء الاصطناعي، ومن المتوقع توسيعها لتخدم أهداف الوصول والشمول الرقمي.

الذكاء الاصطناعي يصل إلى الألعاب

الحدث قد يشمل أيضاً أولى خطوات «مايكروسوفت» الجادة نحو دمج «كوبايلوت» في منصة «إكس بوكس» (Xbox). ورغم عدم وجود تأكيد رسمي، تشير التوقعات إلى إمكانية توفير مساعد ذكي داخل الألعاب، يقدم نصائح استراتيجية، أو يساعد في التنقل بين الإعدادات والقوائم عبر الأوامر الصوتية. هذا التكامل المحتمل يعكس رؤية «مايكروسوفت» لدمج الذكاء الاصطناعي ليس فقط في الإنتاجية، بل في الترفيه أيضاً.

مواضيع مايكروسوفت | تقنيات جديدة | تقنية | تكنولوجيا | الذكاء الاصطناعي | أميركا
